سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٨ - ٩ مايو ٢٠٢٤

مهرجان أفلام السعودية 10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

هيئة الأفلام Film Commission
جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
إثراء ithra

معمل تطوير السيناريو القصير.. الاستثمار في الفكرة ص 5

في حوار مع الفنان منذر رياحنة: أرفض القيود ص 6

رحلة الشغف في مسيرة الفنان السوري محمد ملص ص 12

AL-OQAYPI: SMART FOLLOW-UP NOT EVALUATION P18

ARAB FILM FIGURES CONCLUDING BOOK SIGNING SYMPOSIUM P14

OVER 15,000 VISITORS AND 100 MEETINGS CONCLUDE THE PRODUCTION MARKET P13

بمشاريع تجاوزت ميزانيتها 46.5 مليون ريال..

ختام سوق الإنتاج: 15 ألف زائر.. 60 ساعة عمل.. 100 اجتماع

أندرقراوند.. هل يعبّر عن السعودية؟

حسام الخولي

في سفر أيوب من العهد القديم ثمة مقولة إشكالية، تقول «عندما ترنمت كواكب الصبح معاً»، بدا هذا الأمر أو «الترنّم» مساحة إثبات نوعيّة على وجود الموسيقى -ربما- قبل وجود الخلق، إيقاع تخيّلي جعل كواكب الصبح تترنّم، تنشد، تطرب، ولأن الكواكب جاءت قبل الإنسان، وفق الخطاب الديني ذاته، ادّعى البعض وجود الموسيقى قبل الوجود البشري.

بدا هذا السبق، سياقاً ممتازاً للحديث عن مدى الهوس البشري بالموسيقى، وربما مفتتحاً جيداً للحب غير المشروط، المتهور في أحيان كثيرة لكل الأبطال الذي اعتمد عليهم الفيلم الوثائقي السعودي «أندرقراوند» الذي افتتح مهرجان أفلام السعودية في الدورة العاشرة هذا العام.

الفيلم من إخراج عبد الرحمن صندقجي، الذي عرض خلاله أفكار ومشاعر مواهب يؤدون أنواعاً مختلفة من الموسيقى (الروك والجاز والبلوز)، في سياق هذا القص بشكل فصلي كتقسيمات توضيحية معنونة، لكل فصل ثيمته الخاصة.

يجمع أندرقراوند بين عدد من صُنّاع الموسيقى السعوديين الذين بدؤوا مشروعهم الموسيقي بمفردهم دون تعاون خارجي أو حتى ثقة فيما يفعلونه ومدى نتائجه، واجهوا المجتمع من منطقة منبوذة نوعاً ما، واستطاع عدد منهم فرض هذه المساحة وإعادة اكتشافها مع الجمهور مرة أخرى.

يصلح تأويل جيد للحديث الداخلي عن الفيلم كمنتج فني مستقل، ومعبر جيد للوضع السعودي اليوم، صنعه سعوديون شباب عن قصة بعض الموسيقيين المستقلين في السعودية.

كل ما يمكن أن يدين السينما عموماً، والصُنّاع تحديداً في أماكن كثيرة، يمكن أن يُحسب كنقطة قوة لدى الأفلام القليلة التي تحاول أن تُنشِئ صناعة في السعودية، تضع قدمها حديثاً في تجارب عدة كي تقف على مناطق قوتها وتستغلها فيما بعد.

هناك بعض ملاحظات دائماً ما تؤخذ على الأعمال الأولى، وعلى رأسها الأفكار الكثيرة المبعثرة، التي يحاول المخرج الجموح من خلال ضيوفه فيها، الوصول إلى التعبير الأوسع عن المدى الذي تسعى السعودية كلها لا الموسيقيون فقط، الوصول إليه من تحرر نحو الفنون. في الفلم بعض الملاحظات الخطابية والسريعة، وشتاته بين كونه جمع مادة كبيرة تصلح لسلسلة حلقات منفصلة، وعرض قليلاً منها في فيلم قصير، ليس استقصائياً تماماً بل توثيقياً للعالم الجديد الذي تعيشه البلد.

في مسابقة الأفلام القصيرة، عدد غير قليل من الأفلام السعودية الأخرى، وغير السعودية أيضاً، كان المهرجان المُتَنفس المتاح لعرضها وخروج أفكار أصحابها. بعد عشر سنوات من إقامة المهرجان كان هذا الفيلم نقطة قوة كبيرة، عرض كل الأندرقراوند الذين يتحركون داخل السعودية، في الموسيقى، والسينما، والأدب أيضاً، يتحركون رويداً رويداً من منطقة الأندرقروند التي اختاروها للعالم كله بعد ذلك.

وربما أصبح من الممكن بعد عدد من التجارب «الأندرقراوند» تلك، أن نتحرّك خطوة أكثر جرأة، ونفهم فيما بعد تفادي الأخطاء الأولى في صناعة الأفلام، والوصول بها إلى مساحة أكثر عالمية وانتشاراً، حتى يصبح كل أندرقراوند قديم، هو محط كل الأنظار اليوم.

وربما لذلك كانت رمزية الاعتماد على الموسيقى أفضل كثيراً، الفن الأول بين الفنون، الذي بدأ قبل الإنسان، يبدو تأويلاً ذكياً، لمحوريته في حياتنا التي نستعيد الشعور بها من خلال هذه الأفلام، أندرقراوند يشبه السعودية التي تريد أن تكون.

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

راعي المهرجان | Festival Sponser
الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

رعاة سوق الإنتاج | Production Market Sponsers

هوادي
SBA الهيئة العربية السعودية هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY
فيلم العلا FILM ALULA
نيوم NEOM

الرعاة | Sponsers

DACO شركة مطارات الدمام Dammam Airports Company
CHANGAN
المجدوعي Almajdouie
VISION قناة الرؤية VISION TV
PEUGEOT
المجدوعي Almajdouie

ميزانيات المشاريع المتأهلة تجاوزت 46 مليوناً ونصف المليون ريال

في ختام سوق الإنتاج: 15 ألف زائر خلال 60 ساعة عمل.. و100 اجتماع عمل

اختتم سوق الإنتاج فعالياته مساء أمس، في الدورة العاشرة من مهرجان أفلام السعودية، والتي استمرت ثمانية أيام متواصلة في القاعة الكبرى في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وذلك بإعلان أسماء الفائزين بجوائز السيناريو غير المنفذ، وأسماء الحاصلين على منح لجنة تحكيم مسابقة السوق، والبالغة 750 ألف ريال سعودي. كما تخلل الحفل إعلان عدد من الصفقات التي أُبرمت ما بين أصحاب المشاريع، والجهات الداعمة وشركات الإنتاج الفني.

بو حليقة: الأرقام تؤكد حيوية السوق

استهلّ رئيس برنامج سوق الإنتاج المهندس مقداد بو حليقة كلمته في الحفل الختامي للسوق بذكر عدد زوار القاعة خلال 60 ساعات عمل، حيث بلغت أكثر من 15 ألف زائر، ورأى أن هذا الرقم "مؤشر على حيوية السوق، فلو لمن يكن بهذه الأهمية لما استطاع أن يحصد هذا الإقبال الملحوظ؛ كونه استهدف أصحاب المشاريع وصنّاع الأفلام والمهتمين من كافة المجالات السينمائية"، مضيفا "لقد بلغ عدد البرامج في مسرح سوق الإنتاج 19 برنامجاً، وكان مجمل الحضور فيه 3320 شخصاً".

وأشار بو حليقة إلى أن مجموع ميزانيات المشاريع المتأهلة تجاوز 46 مليوناً ونصف المليون ريال سعودي، "وهذا يؤكد حجم النضج الذي بلغه الفيلم السعودي، وهو الرهان الذي كنّا نراهن عليه منذ بدء هذا الدورة تحديداً". وتطرق في كلمته إلى "عقد أكثر من مصئة اجتماع لمناقشة فرص الاتفاقيات والتعاون بين أصحاب المشاريع والجهات الداعمة والشركات المُنتجة، بالإضافة إلى 10 اتفاقيات تم إبرامها بشكل نهائي". ولم يُغفِل بو حليقة دور أعضاء فريق سوق الإنتاج، حيث أشاد بهم، وبدورهم في إنجاح العمل والتحضير له طوال الأشهر الستة التي سبقت تدشين المهرجان.

بعد ذلك تم تكريم رعاة السوق بحضور الرئيس التنفيذي لجمعية السينما هاني الملا، والمدير الفني للمهرجان أحمد الشايب، ورئيس قسم السينما في مركز (إثراء) ماجد سمّان، وهم: نيوم، فيلم العلا، هيئة الإذاعة والتلفزيون، هوادي. بالإضافة إلى شهادة شكر وتقدير لكل من: مطارات الدمام، شركة المجدوعي للسيارات المحدودة شانجان، المجلس الثقافي البريطاني، قناة الرؤية، وذلك على دورهم الفعّال في إنجاح أنشطة سوق الإنتاج.

جوائز السيناريو غير المنفّذ

فيما كان المشاركون في مسابقة السيناريو غير المُنفّذ في انتظار إعلان الفائزين في حفل الافتتاح كما كان مقرراً، ثم تم تأجيل إعلان الأسماء إلى حفل ختام سوق الإنتاج، حيث بلغ عدد مشاركات نسخة هذا العام 483 سيناريو. وجاءت النتائج على النحو التالي: جائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو مقتبس عن رواية سعودية، والتي حصلت عليها آيات الجهني عن رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك) لعزيز محمد، فيما ذهبت جائزة أفضل سيناريو طويل أول لـ "تيه الصعاليك" للكاتبين سلطان ربيع، عبدالوهاب بن شداد.

وحصد علي سعيد جائزة أفضل سيناريو طويل ثاني عن سيناريو "اعتداء"، فيما ظفر سيناريو "دوّامة" لعبدالله المطرود بجائزة أفضل سيناريو طويل ثالث. أمّا عن فئة السيناريو القصير، فكانت الجائزة الأولى من نصيب نوره المولد عن سيناريو "جنازة الجنة"، وذهبت جائزة المركز الثاني إلى عباس الحايك عن سيناريو «مر القطار».

منح سوق الإنتاج

من أصل 30 مشروعاً تنافست طوال أيام المهرجان، حصدت 6 مشاريع منح سوق الإنتاج، وقد تم عرض المشاريع أمام أعضاء لجنة التحكيم المكونة من: درة بو شوشة (رئيسة)، المعتز الجفري، كريم أيتونة، أو عبر طرحها أمام الجمهور؛ بهدف استهداف المستثمرين والجهات الداعمة. فذهبت منح الفيلم القصير لكل من: مشروع "أخوي" الذي حصل على دعم ما بعد الإنتاج بقيمة 20 ألف ريال سعودي، ومشروع "ظرف" الذي حصل على منحة دعم الإنتاج بقيمة 30 ألف ريال سعودي.

أما منح الفيلم فكانت على النحو التالي: تطوير الفيلم الطويل بقيمة 50 ألف ريال سعودي وحصل عليها مشروع "دو ري ميمي"، دعم ما بعد إنتاج فيلم طويل بقيمة 50 ألف ريال سعودي وحصل عليها مشروع "لا أحد يموت في العراق"، دعم إنتاج فيلم طويل بقيمة 50 ألف ريال سعودي وحصل عليها مشروع "الوسطانية"، دعم إنتاج فيلم طويل بقيمة 50 ألف ريال سعودي حصل عليها مشروع "قبل أن ترحل".

جوائز الجهات والشركات المانحة

اسم الجهة/ الشركة	الجائزة	قيمتها	المشروع الفائز
البحر الأحمر	تطوير فيلم طويل	25 ألف ريال سعودي	خمس خطوات للسعادة الأبدية
البحر الأحمر	مرحلة ما بعد إنتاج الفيلم الطويل	25 ألف ريال سعودي	ذئب ليلى
يني يفز لخدمات التوزيع	منحة مالية	50 ألف ريال سعودي	الوسطانية
قمرة	إنتاج فيلم قصير	50 ألف ريال سعودي	ولد الحجية
كنانا	خدمات الصوت لمرحلة ما بعد الإنتاج	30 ألف ريال سعودي	ظرف
كنانا	خدمات الصوت لمرحلة ما بعد الإنتاج	100 ألف ريال سعودي	دو ري ميمي
Three Tree	تغطية أعمال المكياج السينمائي لفيلم طويل	100 ألف ريال سعودي	خمس خطوات للسعادة الأبدية
Three Tree	تغطية أعمال المكياج السينمائي لفيلم قصير	100 ألف ريال سعودي	روح حُره - هو اللي بدا - بركات الشيخة
Three Tree	تغطية أعمال المكياج السينمائي لفيلم طويل	15 ألف ريال سعودي	صقر العلا - سفّاح القُرى
Three Tree	أدوات المكياج السينمائي لفيلم طويل	100 ألف ريال سعودي	مزون
Arabia Pictures	خدمات ما بعد الإنتاج للدعم التسويقي	50 ألف ريال سعودي	خمس خطوات للسعادة الأبدية
Arabia Pictures	خدمات ما بعد الإنتاج للدعم التسويقي	50 ألف ريال سعودي	دو ري ميمي
Rum Pictures	خدمة تلوين الفيلم	100 ألف ريال سعودي	ظالم ومظلوم وسكر مسموم
SPT	منحة مالية	100 ألف ريال سعودي	تيه الصعاليك
استديوهات كتارا	خدمات ما بعد الإنتاج	100 ألف ريال سعودي	الرجل الذي تعثر بكلماته
Specter	مرحلة ما بعد الإنتاج	65 ألف ريال سعودي	هو اللي بدا
Specter	مرحلة ما بعد الإنتاج	65 ألف ريال سعودي	ظرف
Specter	مرحلة ما بعد الإنتاج	100 ألف ريال سعودي	ولد الحجية
Specter	مرحلة ما بعد الإنتاج	150 ألف ريال سعودي	تيه الصعاليك
EQEW	منحة مالية	150 ألف ريال سعودي	ولد الحجية
EQEW	خصم 80 % على خدمات المعدات	350 ألف ريال سعودي	تيه الصعاليك
MBC Talent	تجارب الأداء	35 ألف ريال سعودي	بركات الشيخة
MBC Talent	تجارب الأداء	35 ألف ريال سعودي	قبل أن ترحل
MBC Talent	تجارب الأداء	35 ألف ريال سعودي	دو ري ميمي
أم بي سي أكاديمي وشاهد	زمالة صناعة الأفلام	75 ألف ريال سعودي	ذئب ليلى
أم بي سي أكاديمي وشاهد	زمالة صناعة الأفلام	112 ألف ريال سعودي	دو ري ميمي
أم بي سي أكاديمي وشاهد	زمالة صناعة الأفلام	187 ألف ريال سعودي	قبل أن ترحل
نيوم	منحة مالية	350 ألف ريال سعودي	الوسطانية

معمل تطوير السيناريو القصير.. الاستثمار في الفكرة

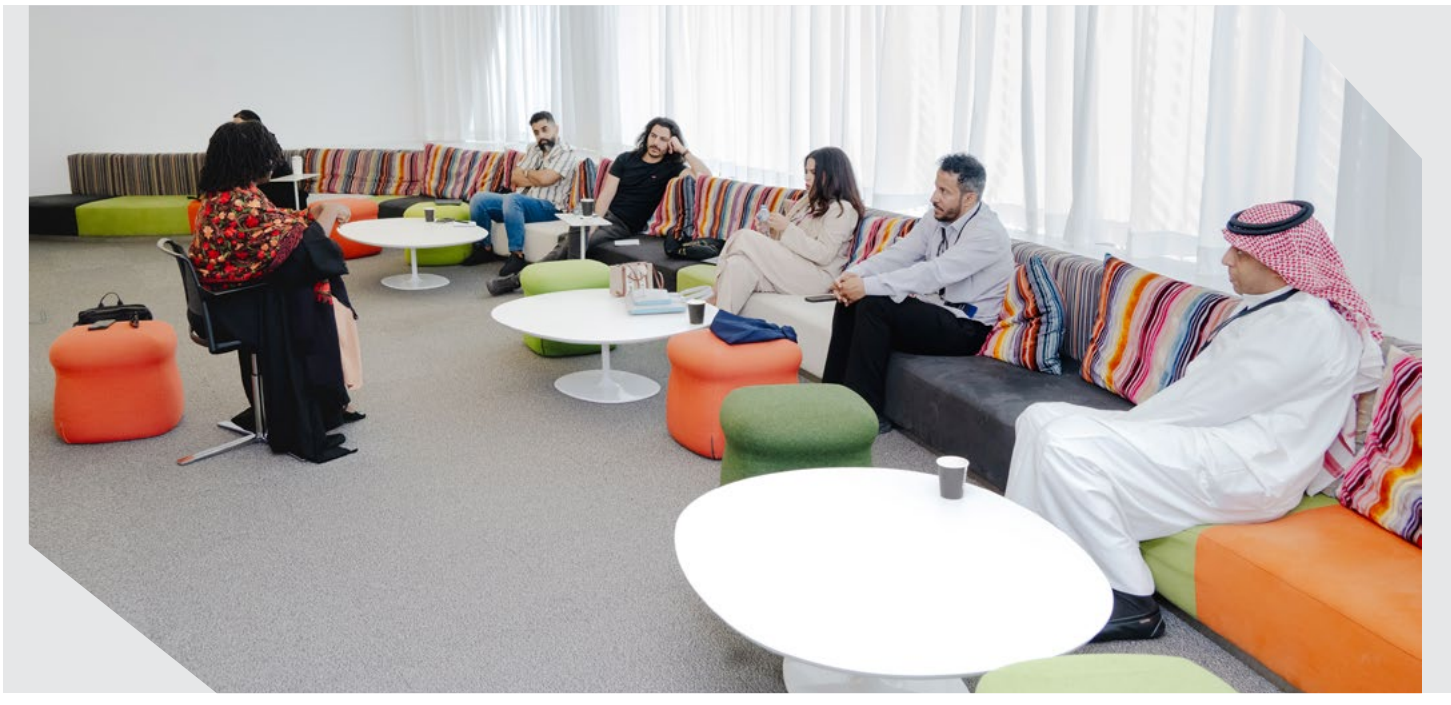

لغرض تطوير مهارات الكُتّاب السعوديين الفائزين بمسابقة السيناريو غير المنفّذ، والذهاب بسيناريوهات الأفلام القصيرة إلى أرض أكثر صلابة، قدَّم مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة وبإدارة كاتب السيناريو والمخرج السينمائي علي كريم ورشة "معمل تطوير السيناريو القصير". اهتم المعمل على امتداد أيامه الستة بالبدء من نقطة الصفر في مرحلة تطوير النصوص، بصفتها مرحلة حسّاسة ومحورية في صناعة الفيلم، حيث تتحول فيها الفكرة الأولى إلى نصٍ مهم مكتمل العناصر، أو لا شيء. ومن هذه النقطة الأولية، تشكلت محاور الورشة لتشمل: هيكلة البناء الدرامي السينمائي، وشخصية البطل كمركز للأحداث، وتحليل الشخصية، وتاريخها، ودوافعها. جمع معمل تطوير السيناريو القصير على مدار أيامه، ما بين الندوات النظرية، وجلسات العمل الجماعية، واللقاءات الفردية لتوفير كل ما يحتاجه الكاتب خلال رحلته في تطوير نصّه، بالإضافة إلى جلسة حوارية مع الكاتبة والمخرجة هناء العمير.

بيئة رائعة وقصص أصيلة

في حوار مع مدرب تطوير السيناريو علي كريم حول النصوص المشاركة ومعمل التطوير، قال: "النصوص المشاركة رائعة جداً ومختلفة! من بين أكثر من 400 نص تقدَّم لمسابقة السيناريو غير المنفذ، اختارت لجنة التحكيم 4 نصوص للمشاركة في معمل تطوير السيناريو." وعن كتّاب السيناريو في السعودية، استطرد كريم قائلاً: "ما أحبه في الكتّاب السعوديين أن القصة لديهم أصيلة، لأنهم يشتغلون على القصص الشعبية، وينطلقون في روايتها من نقطة تشبههم، متجاوزين فكرة الاستنساخ من البيئات المحيطة.. قصصهم حقيقية، وتنتمي بحق إلى هذه البيئة الرائعة." أما عن حالة كتابة السيناريو في السعودية وأزمة غياب النصوص الجيدة، فقال علي: " أزمة السيناريو أزمة عالمية، وليست في المملكة فقط.. نعم لدينا أزمة في غياب السيناريو الجيد، ومن هنا تأتي أهميتنا كمدربين على تطوير السيناريو،

في أن نكون بجانب الكتّاب الشباب، حتى لا تموت الفكرة، أو تفسَد بأخذها لمنحى آخر بعيد عن نيّة المؤلف." وعن مهرجان أفلام السعودية، اختتم كريم حديثه قائلاً: "هذا المهرجان هو الأقرب إلى قلبي.. ومشاركتي هذه في معمل تطوير السيناريو هي الثالثة على التوالي، وهو ما أفتخر به كثيراً، وسعادتي لا توصف حين أرى أفلاماً منجزة، أو أخرى قيد الإنجاز كنّا قد طوّرناها مع كتّابها في المعمل على مدار السنوات الماضية، وأنا من ضمن من ينتظرون المهرجان كل عام بفارغ الصبر، لأننا بتقاطعاتنا مع صنّاع السينما، استطعنا تكوين عائلة كبيرة نتطلع إلى الاجتماع بها كل سنة.. وأتمنى للمهرجان أن يستمر لنحتفل معاً بدوراته ومنجزاته القادمة".

فيلم «لستة الماچله».. ورحلة غريبة إلى متجر غامض

طارق البحار

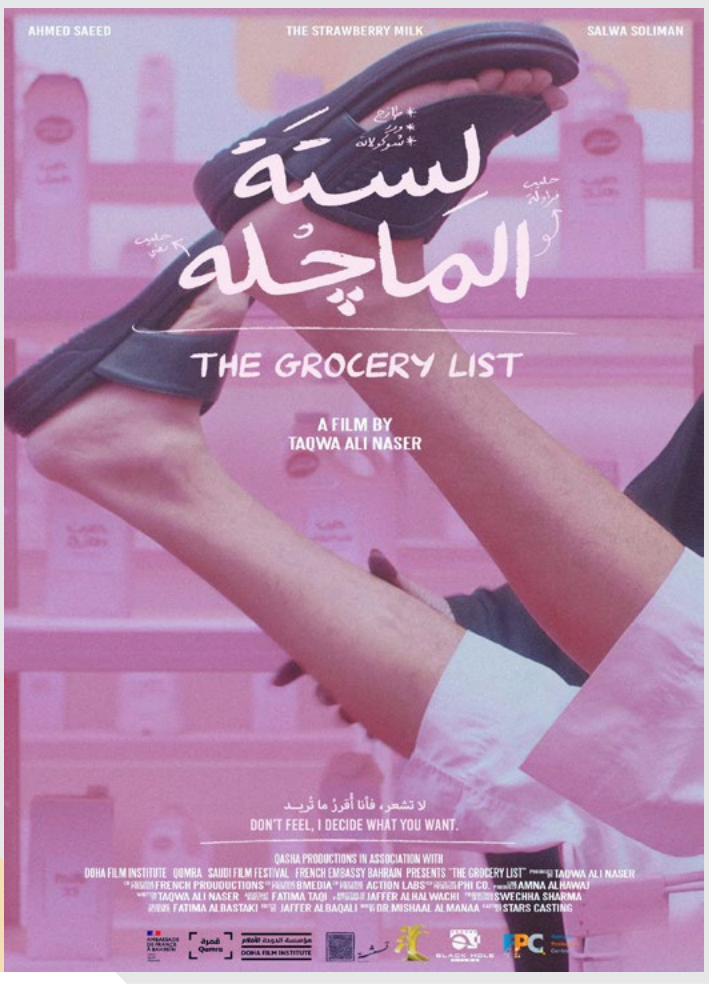

قدّمت المخرجة البحرينية تقوى ناصر فيلمها الروائي القصير "لستة الماچله"، في الدورة العاشرة لمهرجان أفلام السعودية، ضمن مجموعة الأفلام القصيرة، وذلك في مسرح إثراء بحضور كبير يتقدمه عدد من النقاء والأدباء، منهم الأديب أمين صالح، والشاعر قاسم حداد.

تدور أحداث الفيلم في متجر (سوبر ماركت) مخفي وغريب، لا يبيع إلا زجاجات الحليب، يجلس "جهاد" في عربة التسوق التي تدفعها والدته "نورا". وفجأة ينتشر صدى نبضات قلبه في كل مكان بحثاً عن الزجاجة المثالية.

القصة تُحكى من داخل عربة تسوق حيث يتمرد شابٌّ على والدته بعد أن رفضت اختياره لزجاجة الحليب، وفيما يتعلّق الأمر ظاهريا بالحليب، لكن بعمق أكثر نجد أساس المشكلة ترتبط بواقع انتشار "واتساب ليست" أو قائمة في تطبيق الواتساب، تجمع فتيات يبحثن عن شركاء للزواج في البحرين، وتحتوي على أسماء ومعلومات عن فتيات في أعمار الارتباط، بموافقة منهن أم من دونها، ولكن هذه المجموعة لا تخضع للتحديث، وتبقى بمعلومات قديمة، وهنا تقع المشاكل، وهذه كانت نواة فكرة الفيلم الجديد.

تقدم تقوى فيلمها بصورة شبه صامته، فلا أحد من الممثلين يتحدث، وجميع الأحداث تعتمد بصورة فنية للغاية على لغة الجسد، في إطار سريالي كوميدي، أو بعبارة أخرى كوميديا سوداء، وهي إشارات إلى معانٍ خاصة بتجربة "الحرّية"، والقدرة على الاختيار.

منذر رياحنة: أرفض القيود.. وعلم التمثيل لا حدود له

لا يمكن اختزال تجربة منذر رياحنة بما قدّمه من أدوار، ولو كان الوقوف عليها مهماً، مثل دوره في «أبو جعفر المنصور»، و«الاجتياح»، و«الحارة»، و«مملكة النمل» وغيرها الكثير، بل على الحديث أن يمتد ليغطّي أفكاره الملفتة بخصوص علم التمثيل، وواقع السينما اليوم.. ليكون الحوار مع إنسان عاشق لهذا الفن، وممثل يركض في مداراتٍ بعيدة، ومحب يردد خلف بوكوفسكي: «جِدْ ما تحب ودعه يقتلك». **(حاورته: روان طلال)**

منذ بداية نشاطك في منتصف التسعينات، وحتى اليوم، كيف تصف هذه الرحلة؟

لا أعرف إن كنت قد بدأت فعلاً في منتصف التسعينات! أحياناً لا أستطيع حساب الزمن، فالزمن من وجهة نظري له علاقة بالمعرفة والعلم والاستيعاب، وليس بالسنوات. البدايات كانت ما قبل جامعة اليرموك بالإدراك الذي تكوّن لدي تجاه حبي للتمثيل، ثمّ في مرحلة الجامعة حيث درست الإخراج السينمائي والتلفزيوني، وكانت الجامعة مكاناً أحبه، وأكره بيروقراطيته ومواده الجامدة في الوقت ذاته، لهذا كنت أنزل إلى الميدان للمشاهدة والتصوير بحثاً عن الحقيقة والتجربة، وانتهت تلك المرحلة بمشروع التخرج الذي أحبه كثيراً وكان بعنوان «لا شيء مهم».. وبعدها انطلقت للصراعات الحقيقية في الحياة.

قلت إنك ترفض قيود الدراسة الأكاديمية، فهل يتعارض كرهك للقيود مع ضرورة الالتزام بأساسيات علم التمثيل؟

كلامك صحيح، فأنا أكره القيود بشكل عام، ولكن يجب أن أوضّح أنني أحبّ القراءة في مختلف نظريات ومدارس ومذاهب التمثيل، ومع ذلك لا أخذها كمسلّمات، بل تتكون لدي مع القراءة والدراسة وجهات نظر لابد أن أحللها وأناقشها. كما أومن بأن علم التمثيل واحد من أوسع أنواع العلوم وأصعبها، وهو علمٌ لا ينتمي للقيود بالضرورة، والدراسة الأكاديمية الصحيحة؛ والتي تُشبه حقيقة التمثيل مهمة لكني لا أعتقد أن هناك جامعات تقدّم هذا النوع من الدراسة حتى الآن. رفضي للقيود والقوالب الجامدة جعلني أستغرق سبع سنوات في الجامعة قبل التخرج، بينما كان زملائي يتخرجون في أربع سنوات، كنت مشغولاً بالفهم، والسؤال، والمشاكسة. وعوداً على مرحلة الجامعة أود أن أقول للشباب: لا تتركوا الجامعة، بل اجعلوها مطبخكم، وأرضكم للتجربة، جرب وأخطئ، وعاود التجربة، وتعلم من أخطائك، لأن الأخطاء في هذه المرحلة تُمحى، لكن بعد هذه المرحلة ستحاسب كممثل.

في رصيدك الفني العديد من الجوائز المهمة، مثل «جائزة الإيمي» و «جائزة مالمو» وغيرها، فما هو أثرها على تجربتك؟

بدايةً فخور بكل الجوائز التي حصلت عليها، لكن أكثر الجوائز التي تعنيني وتمسّني بشكل حقيقي هي جائزة الجمهور، لأن الجمهور يقول رأيه بشكل مباشر وصريح، فالجمهور هم أهلي وأصدقائي أشعر بهم يقفون خلف العدسة ويوجّهونني.. وهذه الجائزة تُحَمّلني مسؤولية كبيرة، وأخاف دوماً، أخاف أن أخذلهم، ولهذا فأنا أفكر بالجمهور بداية كل عمل. وبشكل عام، أشعر بأن كل جائزة تسلبني جزءاً من الراحة، وتأخذني نحو منطقة المسؤولية أكثر، وتكبر معها مخاوفي، لأن ما ينتظره الجمهور مني يصبح أكبر وأهم.

ما هي أهم المفاتيح أو النقاط التي تحاول دائما الإمساك بها عند تمثيلك لأي شخصية؟

الروح أولا، ثم الشغف والصدق.

قدمت خلال مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة، ولأول مرة، ورشة تدريبية عن علم التمثيل، فكيف كانت؟ وما هو تعريف علم التمثيل بالنسبة لك؟

الكتب التي كُتبت عن التمثيل كثيرة جداً، ومجموعة النظريات التي يُدرسها أساتذة الجامعات مبنية على مرجعية تاريخية جافة، ومن وجهة نظري أن علم التمثيل يذهب لمكان أعلى، ويصل لمرحلة الخيال، بما في ذلك المساحة العالية التي يصل إليها الممثل عبر الشخصية التي يؤديها.. وهذا ما حاولت التركيز عليه من خلال الورشة التدريبية، وتركت الحرية لكل متدرب أن يذهب باتجاه عالمه الشخصي، لا عالم منذر. وفي هذه الورشة لدي 30 ممثلاً، أتحدى بهم نجوم العالم، لأنهم وصلوا بمعرفتهم لمنطقة رائعة، بل وصلوا للمرحلة الصوفية في التمثيل، وعندما يصل الممثل هذه المرحلة فهو يزهد بكل شيء، ويصبح في حالة عشق للتمثيل وحده.

بعيداً عن الورشة، وقريباً من المُعاش، كيف ترى السينما العربية بشكل عام، والسينما السعودية تحديداً اليوم؟

من خلال ما أشاهده من أفلام تعرض في المهرجانات، أستطيع القول بأن لدينا سينما مهمة، وتسير نحو البعيد، لكن للأسف! فإننا لا نشاهد هذه الأفلام في صالات السينما، ولا تعرض للجمهور، لهذا أظن أننا بحاجة لتسويقها بشكل أكثر جدية. وأرفض تصنيف الأفلام كأفلام مهرجانات أو تجارية، جميع الأفلام يتم الاشتغال عليها بنفس الطريقة والجديّة، لكن الفارق هو تعاطي التسويق معها، لهذا أظن أن أكبر نجاح قد تسجّله المهرجانات هو في تأسيس ثقافة حقيقية لتسويق الأفلام التي تُعرض من خلالها. وأتمنى أن تُعرض كل هذه الأفلام أيضاً عبر منصات المشاهدة، حتى تصل للمشاهد بغض النظر عن ظروفه الحياتية.. ليس مهماً كيف يُشاهد الفيلم، لكن المهم أن ينتشر.

> نظريات التمثيل التي تُدرّس مبنية على مرجعية تاريخية جافة.

> الجوائز التي أحصدها، تُغذّي خوفي!

عروض رائعة وليالٍ جميلة.. ومهرجان يحتضن صُنّاع الأفلام

د. مائسة محمد أحمد صبيحي

في تصريح لها، أعربت الكاتبة المسرحية الدكتورة مائسة صبيحي عن شكرها وتقديرها لكل من ساهم في تنظيم الدورة العاشرة من المهرجان، وقالت: «مباركة هي انطلاقة مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة. فقد حملت خلال أيام المهرجان الكثير من التميّز والإبداع، وليالي جميلة مليئة بنفوس كريمة وأجواء دافئة، وعروض رائعة، تحتضن صُنّاع الأفلام من جميع أنحاء المملكة، دفئ المكان المميز في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) أضاف إلى روح المحبة التي كانت واضحة لدى الحاضرين من مدعوين ومبدعين، وقد شُرّفت أن أكون من ضمن المدعوين.» وأضافت «روح الإبداع التي واكبتها خلال العروض ومتابعة الأفلام لمستني، وعزمت أن أُقدِم على صناعة الأفلام، ولو بفيلم قصير، فقط كي أدخل في هذه الأسرة الرائعة. كانت الأجواء عواصف من المحبة والسعادة، ورأيت في أعين الحاضرين وهم يحضنون بعضهم بعضاً، روح المنافسة الشريفة التي تركّز على أساسيات الإبداع، وعلى نشر الابتسامة والقبول بصدر رحب وقلب منفتح، نعم سيأتي النقد البناء ولكن الإبداع والمحبة يطغيان في هذه الأسرة الجميلة.» وهنأت صبيحي مدير المهرجان أحمد الملا على حسن الإدارة، كما باركت لكل من ساهم معه في صقل مواهب السينمائيين السعوديين، وتمنت أن تكون ضمن هذه الأسرة الجميلة المكونة من مبدعين ومبدعات من صُنّاع السينما في المملكة العربية السعودية.

المخرج عبادة الحمامي: «لمستُ التّفاعل»

عبادة الحمامي

أعرب مخرج الأفلام الوثائقية عبادة الحمامي عن تأثّره بالحفاوة والتفاعل اللذين تلقّاهما من جمهور مهرجان أفلام السعودية أثناء عرض فيلمه الوثائقي السينمائي «المحطة سبعة». ووصف تجربته الأولى في المهرجان بالتجربة الثّرية والممتعة، قائلاً: «كمخرج متخصص بالأعمال الوثائقية، والبرامج التلفازية، والإعلانات وإنتاجها منذ 14 عاماً، لم تكن لدي تجربة سابقة في المهرجانات، لأني لم أكن مهتماً بالمشاركة فيها أساساً، وكنت مكتفياً بما أقدمه من أعمال وثائقية وسلاسل واقعية وبرامج على شاشات التلفزة، والمنصات التي تعرض أيضاً على التلفاز مباشرة، إلى جانب أني لم أكن أتوقع أثر المهرجانات على المخرج، لكنّ مشاركتي اليوم في المهرجان، أشعرتني برد فعل الجمهور على الأرض من خلال في التصفيق ومشاعر التأثر.» وأضاف: «في نهاية فيلم «المحطة سبعة» شاهدتُ الجمهور يبكي فخراً لإنجاز هذا الوطن العظيم، وهو ما أثّر بي شخصياً، إذ لم يسبق لي أن رأيت مثل هذا التفاعل الحي سابقاً، لبعدي عن المهرجانات، ولم أعلم أثر هذه الأفلام إلا من خلال مشاهدات مواقع التواصل وآراء المجتمع والأصدقاء، لذلك شعرتُ بأهمية الإنجاز ولمست الاختلاف بعد هذا العرض.»

تطوّر السينما الوثائقية

واستطرد مؤكداً على الدور الكبير الذي يؤديه مهرجان أفلام السعودية في استقطاب العديد من مخرجي الوثائقيات والمهتمين بإنتاج بالمحتوى المعرفي، وأشار إلى فخره بإقبال صنّاع الأفلام على الوثائقيات التي تشهد تطوراً منقطع النظير، في صورتها وأدواتها السينمائية، حيث أصبح لها جمهور أكثر وعياً لمشاهدة القصص الواقعية الحقيقية، أو المعالجة الفنية الواقعية. وأكّد أنه بعد هذه التجربة، سيشارك في العام المقبل، فهو بصدد تحضير أفلام وقصص عديدة تستحق أن تروى، من خلال هذا المهرجان الجميل.

دانة آل سالم: المهرجان يشبه البحرين بقدر ما يشبه السعودية

عن مهرجان أفلام السعودية، ودورته العاشرة، قالت الفنانة البحرينية دانة آل سالم: "هذه الدورة من أجمل دورات المهرجان، الحضور رائعون، والأجواء لا توصف! هناك تفاعل رائع بين صنّاع الأفلام في أرجاء المهرجان، نقاشات، وفرص لخلق التعاونات. دائماً ما أشعر بأن هذا المهرجان مختلف عن أي مهرجان آخر، فهو مهرجان يشبه البحرين بقدر ما يشبه السعودية، والأفلام المشاركة فيه متنوعة ورائعة، وحضور صنّاع الأفلام فيه مدهش. ومن أسباب اختلافه وتميّزه أيضاً وجود سوق الإنتاج الذي يقدّم فرصاً واعدة للعاملين في قطاع السينما، بشتى مجالاتهم" أما عن شعورها بمشاركتها للمرة الثانية بفيلم ضمن المهرجان، فقالت آل سالم: "شاركت خلال الدورة الماضية بفيلم 'شيخ الجن'، وهذا العام أشارك بفيلم "ماي ورد" وأتمنى لو أشارك بفيلم في كل دورة قادمة من دورات المهرجان، الأجواء هنا رائعة، والنقاشات بعد الفيلم كانت مثمرة جداً، وتدل على أن الجمهور السعودي يسعى لاكتشاف السينما بشكل كبير. وللمرة الأولى أُصرّح بأنني انتهيت من كتابة فيلمي الروائي الأول "صوت الماي" وأتمنّى أن أتمكّن من تصويره خلال نهاية هذا العام، أو بداية العام المقبل، وأن أشارك به في الدورة المقبلة من المهرجان."

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار 100 كتاب خلال عامها الأول؛ الذي يبدأ في مايو 2024.

ومن ضمن باقة الإصدارات السينمائية المتنوعة لهذا العام، نطالع كتاباً عن المخرج والسينمائي السوري محمد ملص، يسلط الضوء على مسيرته الفنية الممتدة لأكثر من أربعة عقود، يقدمه لنا الروائي والصحفي السوري خليل صويلح تحت عنوان «احكِ منامك حتى أراك».

صاحب السينما الموءودة

يفتتح صويلح الكتاب بفصل يحمل عنواناً يحيل إلى مشهد سينمائي سوريالي مدهش يقول فيه: «في دماغه بكرة فيلم لا تتوقف عن الدوران»، ثم في معرض الفصل يطرح تساؤلاً سوريالياً

أيضاً إذ يسأل: «هل غادر محمد ملص يوماً، إلى خارج الشاشة؟ لطالما كانت عيناه عدسة مكبرة لتخزين مشاهد مؤجلة لمشاريع مقبلة قد لا تتحقق أبداً، فهو من ابتكر فكرة «السينما الموءودة» إشارة إلى مشاريعه المتراكمة في الأدراج.»

السينما تعيد بناء العالم

نتعرف من خلال فصول الكتاب على سينمائي يرى في السينما وطناً وبيتاً وعالماً حميماً، فبعد أن عايش العديد من الحروب والهدن، والانقلابات والتحالفات، والدمار والعمار، نجده يقول: «الآن تراودني فكرة أن العدو يدمر المدينة، والسينما تعيد بناءها.» ولو تفكرنا قليلاً في جملة «السينما تعيد بناءها» لعرفنا أن فعل البناء هو رغبة داخلية حثيثة لدى ملص، يمارسها من خلال السينما، التي تمثل بالنسبة له عدّة البناء، تلك العدة التي برع في استخدامها مخرجاً ومؤلفاً أيضاً.

يذكر أن خليل صويلح 1959، روائي وصحفي سوري، يعمل في الصحافة الثقافية العربية منذ منتصف الثمانينات. صدرت له العديد من المؤلفات الأدبية في الرواية والشعر والنقد، من أبرزها رواية «اختبار الندم» 2017، التي حصل بها على جائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2018 وتُرجمت إلى الأوكرانية والألمانية، ورواية «ورّاق الحب» (2002)، وقد حازت على جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية (2009)، وترجمت إلى الإنكليزية. كما حصل في عام 2010 على جائزة دبي للصحافة والإعلام.

جمالية التلقّي في السينما الوثائقية

كما نقرأ في الإصدارات كتاب «جمالية التلقّي في السينما الوثائقية» للكاتب والناقد السينمائي الجزائري عبد الكريم القادري.

علاقة الجمهور بالفيلم الوثائقي

حيث نتعرف في طيات الكتاب على مجموعة مختارة من الأفلام الوثائقية وصانعيها، تناولها الكاتب شرحاً، وتحليلاً، وتفنيداً، لكنه عمد في البداية إلى تعريفنا بمفهوم التلقي الذي يحدد العلاقة بين الفيلم الوثائقي والجمهور، انطلاقاً من النظريات المعرفية والمصطلحات الحديثة.

الفيلم الوثائقي والرأي العام

ويرى الكاتب أن أهمية الفيلم الوثائقي تنبع من كونه قادراً على تشكيل الوعي لدى فئات واسعة من طبقات المجتمع، كما أنه قادر على استبدال وعي أو موقف المجتمع من فكرة ما، وإحداث تغيير حقيقي على أرض الواقع، وهو ما حدث بالفعل بعد عرض عدد من الأفلام الوثائقية التي تطرق الكاتب لظروف

صناعتها، وتداعيات عرضها، وما أحدثته من تغييرات، حيث يقول: «يتحول الفيلم الوثائقي إلى سيف في يد من يجيد استخدامه، وهناك عدة أمثلة تحولت فيها الأفلام الوثائقية إلى سيوف غيرت اتجاهات جمهور، وقناعات دول، وخلقت رأياً عاماً، مثل السينما الوثائقية الجزائرية التي تأسست سنة 1957 وسط الجبال الجزائرية.» كما يشير الكاتب إلى الثقة التي يوليها الجمهور للفيلم الوثائقي، «بحكم قربه والتصاقه بالواقع؛ الذي يعيد تشكيله وفق أسس جمالية حالمة، تثبت المعنى ولا تحتكره.»

يجدر بالذكر أن عبد الكريم القادري 1982، ناقد سينمائي جزائري له العديد من الدراسات والمقالات السينمائية والأدبية، كما صدر له عدد من الكتب النقدية منها «سينما الشعر/ جدليّة اللغة والسيميولوجيا في السينما» 2016 و «سينما الرؤى/ قراءات ودراسات في السينما العربية» 2017، و«السينما الشعرية/ أسئلة البناء والدلالة» عن مهرجان أفلام السعودية 2022.

الوجه والظل في التمثيل السينمائي

بقوله «هو حقل بكر - معرفياً - ولم يتعرّض للارتياد والسبر والتحرّي في وسطنا الفني، أو الثقافي، على الرغم من ثرائه وأهميته.»

وليس الخوض في مثل هذه الدراسات بجديد على صالح الذي قدم العديد من الكتب النقدية والترجمات المهمة في عوالم السينما، حيث يقول في معرض كتابه بعد سوق العديد من المحاولات لتعريف التمثيل، على ألسنة عدد من أعلام السينما: «يمكن أن تحلّ عبارة «الكينونة» محل «التمثيل».. إنه -ويقصد الممثل- لا يمثّل الشخصية، بل يكونها... التمثيل، في شكله الأنقى والأكثر شمولية، هو انتحال لهويةٍ ما، لهيئة وطاقة ذوات أخرى. التمثيل هو تعبير عن حاجة عميقة لتغيير المظهر أو الشكل الخارجي. والممثل في حالة بحث لا نهائي عن الآخر.. عن ذات جديدة يكونها.» بمثل هذه الرؤية الشاعرية العميقة ينتقل بنا أمين صالح فصلاً إثر فصل، في رحلة مع التمثيل والممثل، وكل ما يحيط بهما من أسرار وكشوف.

يذكر أن أمين صالح كاتب بحريني من مواليد المنامة عام 1950، يكتب القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والسيناريو السينمائي والتلفزيوني، والمسرحية، إضافة إلى عمله في الترجمة. له العديد من الإصدارات الأدبية والكتب السينمائية.

كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تهدف إلى ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنية وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية. وستكون إصدارات هذا العام عن دار «جسور الثقافة للنشر والتوزيع».

شاشة العرض الخميس 9 مايو

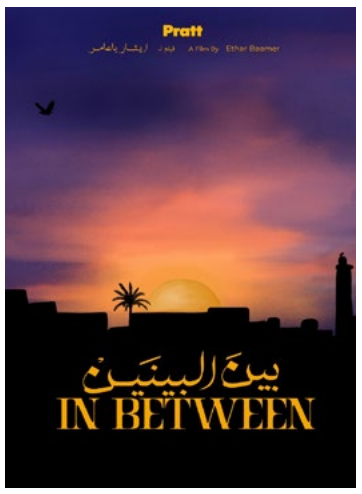

بين البينين

فيلم روائي قصير/ تحريك/ عربي/ 12:03

المخرج: إيثار سمير باعامر

فيلم رسوم متحركة تجريبي يروي رحلة امرأة بعمر العشرين، تتجتاز توقعات المجتمع في سعيها لاكتشاف ذاتها. وفي مواجهة التحديات، متجسدة في حالة عقلية تتلاشى فيها الحدود بين الواقع والخيال، وتظهر فيها نسختان منها. فهل ستتفوق النسخة الحقيقية لتوجيهها نحو الهوية الصحيحة.

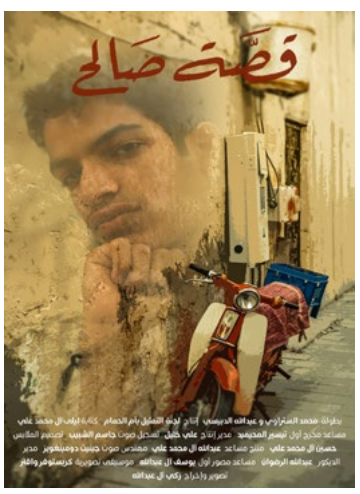

قصة صالح

فيلم روائي قصير/دراما سيكولوجية/ 12:15

المخرج: زكي فؤاد آل عبد الله

قصة صبي يتحمل مسؤولية والده المسن عن طريق العمل على دراجته المتواضعة لتوصيل الخضروات لمتجر محلي. تتراكب عليه المهام وظروف الحياة الصعبة إلّا أنه يستمر في البحث عن حلول ليشتري طبق التلفزيون لوالده ليبقيه مستمتعاً طيلة اليوم.

ذلك الشعور الذي

روائي طويل/ دراما/ 1:28

المخرجة: جيجي محمد حزيمة

يقضي الممثل المتقاعد هاري وزوجته داليا أمسية هادئة في شقتهما في فيلادلفيا عشية عيد ميلاده الأربعين، عندما تظهر مايا، اهتمام رومانسي من ماضي هاري، عند باب منزلهما الأمامي دون سابق إنذار. أثناء إعادة التعرف على مايا وداليا وهاري، يواجهون عن غير قصد الحزن الذي لم يتم حله بسبب ماضيهم الفردي والتضحيات اللازمة لهم للمثابرة في الحياة.

دهجان الورد

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 08:19

للمخرج: محمد عبد الله العجمي

فيلم يتناول طريقة صناعة الورد في الجبل الأخضر بسلطنة عمان من خلال دهجان الورد، وهو الفرن الذي يتم بواسطته استخلاص ماء الورد، كما يتطرق الفيلم لأماكن زراعة الورد، والفوائد المستخلصة من ماء الورد.

صوت الربابة

وثائقي قصير / موسيقى/ عربي/ 05:02

للمخرج: عبد الرحمن صالح الغامدي

هذا الفيلم عبارة عن مقدمة قصيرة لعالم الموسيقى القديمة، حيث الربابة من أقدم الآلات الموسيقية التي تأخذنا في رحلة إلى الشرق الأوسط القديم، بصوتها المنسي منذ زمن طويل.

برسار

فيلم وثائقي قصير/ دراما/ 12:33

المخرج: محمد جاسم أحمد

هذا الفيلم الوثائقي يتناول حياة مجتمع صغير في البحرين، من خلال عيون الأب وابنه، ورحلتهما ضمن هذه العادات المحلية الرائعة.

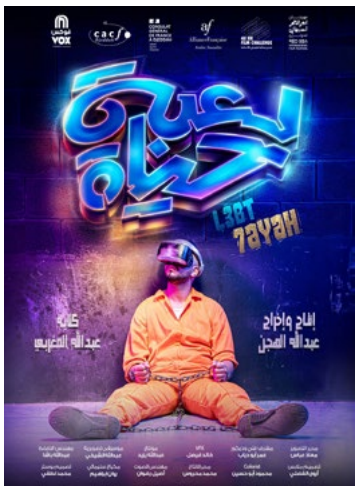

لعبة حياة

روائي قصير/ خيال علمي/ عربي / 08:32

للمخرج: عبد الله أحمد الهجن

علي سجين يجد نفسه في مفارقة صعبة بين كونه فاقداً للذاكرة، وخوضه لعبة مبنية على الذاكرة، ليتمكن من استرجاع ماضيه.

خيَّالة

وثائقي قصير/ سيرة ذاتية / عربي/ 24:00

للمخرج: هاني أحمد الملا

أبرار العبد القادر هي الفارسة السعودية الأولى في رياضة القدرة والتحمل، تروي كيف صعدت من مجرد صدفة إلى أن أصبحت إحدى العالميات، والأنثى السعودية الوحيدة في مجالها.

بخروش

فيلم روائي قصير / تاريخ/ 12:21

المخرج: رضوان جمال

وثائقي يُسلط الضوء على الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية، وتنوعها في البرية والمحميات الطبيعية.

ماي ورد

روائي طويل/ دراما/ 1:24

المخرج: محمود يحيى الشيخ

الجدة الأرملة تحارب لأجل زواجها الجديد.

موتيل

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 10:57

للمخرج: سامر مطر الجهني

يسافر خالد من جدة إلى المدينة، فتتعطل سيارته في الطريق ويقف في محطة وتقع له أحداث مريبة جداً.

جائزة البحر الأحم

00,000
تيه

AWARD CERTIFICATE
The Middle One

مهرجان أفلام السعودية
10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

مرحبًا بكم في سوق الإنتاج
Welcome to the Production Market

مهرجان أفلام السعودية
10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

في رحلة يؤثثها الشغف..
محمد ملص: من «حلم مدينة صغيرة».. إلى «سلّم» نحو مدينة كبيرة

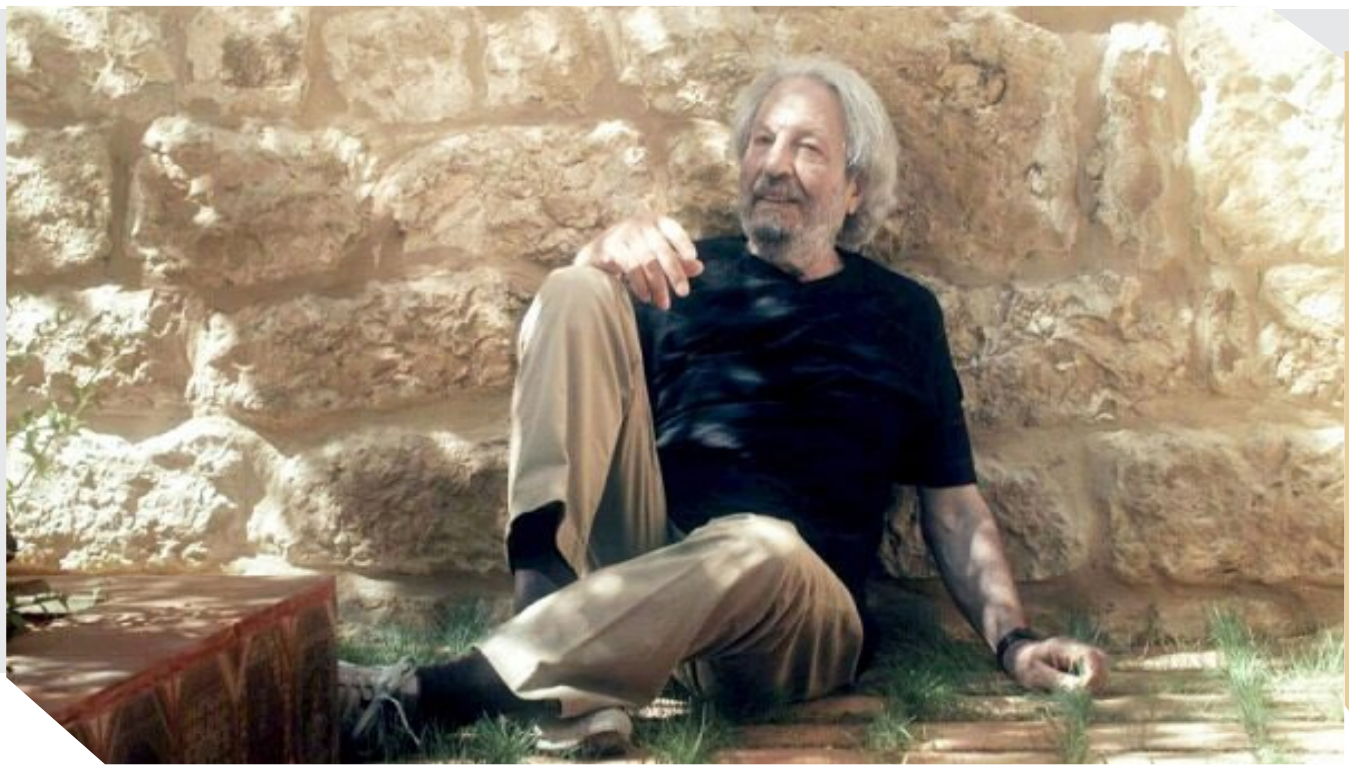

بدأت الرحلة من خبر غامض في إحدى الصحف السورية، مفاده أنّ الحكومة تزمع على ابتعاث عدد من الطلبة لدراسة السينما في روسيا، وبالرغم من أنه كان مدرّساً وطالباً في كلية الفلسفة – جامعة دمشق في ذلك الوقت، ولم يكن يعلم أي شيء عن تفاصيل الخبر، إلّا أنه تقدم لمقابلة اللجنة، رغبة منه في الخروج نحو العالم والانفتاح على مغامرة جديدة، إنه محمد ملص (1945)، ابن مدينة القنيطرة، وربيب دمشق الفيحاء، المخرج السينمائي السوري الذي بدأ تجربته السينمائية عام 1972 بفيلم «حلم مدينة صغيرة»، ليصبح بعدها -مع الكثير من الجهد- رائداً من روّاد السينما المستقلة في سوريا والوطن العربي.

سينما الحياة في كادر الحرب

بين حرب وحرب، وبين القنيطرة في الأربعينيات من القرن الماضي، ودمشق في العقد الأخير، وما خفيَ بينهما من حروب غير معلنة كانت أعظم! يتحول الواقع إلى شريط تراجيدي مستمر، و"نتابع مشاهد حياتنا ومصائرنا في كوادر سينمائية ومشاهد متقنة، ومصنوعة بأحدث الطرق من دون أن ندري، هل نحن خارج الشاشة أم داخلها؟" يقول محمد ملص بحسب خليل صويلح في كتاب "احكِ منامك حتى أراك"، ويطرح صويلح سؤالاً بهذا الصدد فيقول: "ولكن مهلاً، هل غادر محمد ملص يوماً، إلى خارج الشاشة؟ لطالما كانت عيناه عدسة مكبّرة لتخزين مشاهد مؤجلة لمشاريع مقبلة قد لا تتحقق، فهو من ابتكر فكرة "السينما الموءودة"، في إشارة إلى مشاريعه المتراكمة في الأدراج". ولنا أن نتخيل حجم المشاريع

المتراكمة في مستودع التأجيل، لو علمنا أن سيناريو فيلم "سينما الدنيا" يقبع منذ عقود على قوائم الانتظار لدى المعنيين بالشأن السينمائي في سوريا، وأنّ فيلم "الليل"، فيلم الموت المشتهى! وليل القنيطرة المظلم، الذي صنعه ملص (كتابة وإخراجاً) عام 1992، وأنتجته المؤسسة العامة للسينما في سوريا، ثم عزفت عن طرحه لأسباب رقابية، بقي حبيس أدراج الأجهزة الأمنية لعدة سنوات، رغم أنه حصد جوائز مهمة في مهرجانات عربية وعالمية، منها: جائزة "التانيت" الذهبي - مهرجان قرطاج - تونس، والجائزة الأولى لمهرجان "فريبورغ" سويسرا، والجائزة الكبرى لمهرجان "بروج" بلجيكا، وجائزة "النخلة" الفضية لمهرجان "فالنسيا" إسبانيا.

الأزمة قصفت الفيلم السوري

لم يحسب محمد ملص نفسه يوماً على أي طرف من أطراف النزاع في الأزمة السورية ومع ذلك فقد أقلق كِلا الجانبين على حد سواء، ذلك لأنه لم يقدم أي تنازلات تتعارض مع أفكاره الثورية والتحررية المبنية على رؤية واعية، وقراءة عميقة لما يدور حوله، فلم يغادر مع المعارضة، ولم يهتف مع الموالاة، بل ولم يفكّر في تناول الأحداث بطريقة مبتذلة مبنية على الابتزاز العاطفي، كما فعل غيره، ولو أنه هادن أو اعتمد المواربة لكنّا رأينا له العديد من العناوين والأفلام، لكنها ما كانت لتشبه ملص الذي عرفناه في أحلام المدينة (1984) والمنام (1988)، والليل (1992)، وباب المقام (2005) وسلم إلى دمشق (2013)، وغيرها من الأعمال التي تم تقييدها بطريقة أو بأخرى للحد من انتشارها، فحرم الجمهور السوري من متابعتها بما يليق بها من متابعة.

ولم يكن هذا النهج بغريب على ملص فقد عانى منه طويلاً، ولم يكن ينتظر أن تتغير الظروف خلال الأزمة وقد أكد ذلك بقوله: "لا تملك السينما السورية إمكانات العيش في المهجر أو تحقيق نجاحات كتلك التي حققتها السينما الجزائرية أو المغربية، أو حتى الفلسطينية خارج حدودها، فالمدافع في سورية لم تقصف المباني والمؤسسات والمنازل والمطارات فقط، بل قصفت أيضاً الفيلم السوري."، كان يريد أن يصنع أفلامه داخل وطنه، وها هو مستمر في النضال لأجلها، ينتظر جهة إنتاجية تتبناها.

ملص الأديب والسينما الشعرية

منذ روايته الأولى "إعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب (1979)، مروراً بالسيناريوهات التي كتبها كأفكار سينمائية، ثم "مذاق البلح" (2012) يوميات وذكريات المسيرة الطويلة، وصولاً إلى "قيس الزبيدي: الحياة قصاصات على الجدران" (2019) الذي يتناول فيه ملص تفاصيل زمالة وصداقة مع المخرج العراقي قيس الزبيدي، ويؤرخ خلاله لمرحلة في تاريخ صناعة السينما العربيّة وتطوّرها، وهو يناور بين القلم والكاميرا، في صراع للبقاء على قيد الفنون، وكما تمكن من إدارة اللغة في كتبه بشاعرية الأديب، كذلك جاءت سينماه شاعرية الصورة، بليغة المعنى، عميقة الطرح والرمزية، وعن الواقع الذي جسّده بالكلمة والصورة يقول ملص: "... لم يكن لدي أي ادعاء للمرارة أو الخيبة، كانت لدي الحاجة للتعبير عن ذلك، وكان القلم تارة والكاميرا طوراً آخر." فبانتظار فيلم جديد من توقيع محمد ملص.

Qualified Projects' Budget Surpass SAR 46.5 million

The Production Market: A Thriving Hub with 15,000 Visitors and 100 Work Meetings

The production market of the 10th Saudi Film Festival, a platform that has been instrumental in fostering creativity and innovation, concluded its activities yesterday. Over eight consecutive days, the main hall of King Abdulaziz Cultural Center was transformed into a hub of creativity, showcasing the immense talent and potential of the Saudi film industry. The event was marked by the announcement of the winners of the Non-Executed Screenplay Awards and the projects that received grants from the competition's judging committee, amounting to SAR 750,000. The ceremony also celebrated the numerous deals between the project owners, supporting entities, and professional production companies, a testament to the industry's growth and development.

Numbers Confirm the Vitality of the Market

Mokdad Bou-Hulaigah, the head of the Production Market Program, began his speech at the market's closing ceremony by highlighting the vibrant atmosphere of the event, with over 15,000 visitors and 100 work meetings held during the 60 working hours. He believes that this number "indicates the vitality of the market because if it wasn't important, it wouldn't have been able to attract this noticeable turnout as it targets project owners, filmmakers, and enthusiasts from all areas of the film industry." He added, "the number of programs in the Production Market theater was 19 programs, and the overall attendance was 3,320 people".

Bou-Hulaigah praised the Production Market team members for their tireless efforts and significant contributions to the success of the market and preparation for it throughout the six months leading up to the festival's inauguration. He pointed out that the total budget of the qualified projects, a staggering SAR 46.5 million, exceeded all expectations. "This confirms the size of the breakthrough achieved by Saudi films, which was the bet we made since the beginning of this cycle specifically." In his speech, he highlighted that "more than 100 meetings were held to discuss opportunities for agreements and cooperation between project owners, supporting organizations, and production companies. In addition to 10 agreements that were finalized,".

Following the successful conclusion of the market, a special moment was dedicated to honoring the invaluable sponsors. In the presence of esteemed figures such as the CEO of the Cinema Society, Hani Al-Mula, the Festival Artistic Director, Ahmed Al-Shayeb, and the Head of the Cinema Department at King Abdulaziz Center for World Culture Ithra, the sponsors were recognized for their pivotal role in the event's success. Among the honored were NEOM, Film AlUla, the General Authority of Radio and Television, and Hawadi. Each sponsor, including Dammam Airports, Changan AlMajdouie, The British Council, and Al Roya TV, was given a certificate of appreciation, acknowledging their effective contributions to the Production Market activities.

Non-Executed Screenplay Awards

While the participants in the non-executed screenplay competition were awaiting the announcement of the winners at the opening ceremony, which was supposed to take place, the announcement was postponed until the closing ceremony of the Production Market. The number of screenplay entries for this year's edition was 483. The results were as follows: The Ghazi Al-Qusaibi Award for the Best Adapted Screenplay from a Saudi Novel went to Ayat Al-Johani for her adaptation of the novel "The Critical Condition of Mr. K" by Aziz Mohammed. The Best First Feature-Length Screenplay Award went to "The Tramps' Labyrinth" by writers Sultan Rabi'e and Abdulwahab Bin Shaddad.

Ali Said won the Best Second Feature-Length Screenplay Award for his screenplay "Assault," while Abdullah Al-Matrood won the Best Third Feature-Length Screenplay Award for his script "Whirlpool." In the Short Screenplay category, Nora Al-Mawlid won first prize for her "Funeral of Paradise," and Abbas Al-Hayek won second prize for his "The Train Passed."

Production Market Funding

Six of the 30 competing projects were awarded production market funding. The projects were presented to the judging panel, consisting of Dora Bouchoucha (Chair), AlMoataz AlJifri, and Karim Aitouna, and presented to the public to target investors and supporting organizations. The short film grants went to two projects, "My Brother" received post-production support worth SAR 20,000, while "Zarf" received a production grant worth SAR 30,000.

The film funding grants were distributed as follows: The Long Feature Film category grant worth SAR 50,000 was awarded to the "Do-Re-Mimi" project. The Long Feature Film Post-Production grant worth SAR 50,000 was awarded to the "No One Dies in Iraq" project. The Long Feature Film Production grant worth SAR 50,000 went to the "AlWastaniya" project. Finally, the Long Feature Film Production grant worth SAR 50,000 was awarded to the "Before You Leave" project.

Three Figures from Arab cinema conclude book signing symposiums

Three Saudi and Arab figures filled the space of the fourth and final symposium of the book signing symposiums issued by the Saudi Encyclopedia of Cinema on yesterday, Tuesday evening, where the author Hamadi Kerum signed his book entitled "Quotation - From the Narrative Spoken to the Film Spoken", and the author Misfer Al-Mousa signed his book "The Naked City - The Comprehensive Reference in Investigative Documentary Films", while the author Mohamed Hashem Abdel Salam signed his book "I Shoot as I Breathe - Conversations with Theo Angelopoulos".

This was part of a symposium during which the writers talked about the journey of their books, and what they covered in them. The dialogue was moderated by the editor-in-chief of the Saudi Cinema Encyclopedia and the editorial director of the Saafa Bulletin, journalist Abdul Wahab Al-Arrayed, in the presence of a group of people interested in cinema, literature and art.

Betraying language in favor of image

During the symposium, the Moroccan author and critic Hamadi Kerum, in his response to a question about how to benefit from literary works in cinema, confirmed that the answer on this topic often comes from the Western world, which is why the Arabs were divided into two groups in taking information. Some of them took it from English literature, while some other took it from American literature, and the Saudi Film Festival, then the Saudi Encyclopedia of Cinema, were able to bring the Arabs back together and provide the information they needed, through the books and publications written on cinema and its sciences, in the Arabic language. Kirum pointed out that it took him nearly twenty years to collect information for the book, during which he was passionate about Naguib Mahfouz's novelistic heritage, and despite this long period, he found nothing but unparalleled pleasure, to answer with his new book the question of how to get novels out of their verbal space, to the space of the image, and spreading its aesthetics of characters and places among people, without compromising its original characteristics, explaining that cinematic works cannot convey all of this except through betrayal. He explained that novel adaptation in cinema is essentially a project of betrayal, because filmmakers impose a visual form on the language of literary novels, as they did in the novel Madame Bovary, which turned into a purely artistic project.

Theo Angelopoulos... the depth of simplicity

Turning to the Egyptian author Mohamed Hashem Abdel Salam, he explained in his speech the reasons that made him translate a collection of dialogues by the Greek director Dan Finaro which was conducted with the late Greek film director Theo Angelopoulos, who died in 2012 in a traffic accident on the set of his new film, leaving behind an important cinematic legacy. Abdel Salam confirmed that he was fond of all of this director's works, as he was Greece's cinematic representative in international forums, and different from the rest of the other directors, pointing out that he devoted himself to watching all of his films to understand the composition of this character, which appeared clearly in all the works he directed. He stated that the number of dialogues in the book is 20, and in each dialogue the director deals with one of his films. These dialogues are easy and in simple language it discover the simplicity of his world and by whom he influenced, in addition to his representation of the Autre Cinema and performing all roles and tasks. Abdel Salam stressed that the Arab Film Library is in urgent need of this type of book, because Greek cinema is characterized by simplicity, stories with a dynamic plot, strong character building, and an exciting atmosphere.

The journey of searching for the answer

As for the author Misfer Al-Mousa, in his speech, he discussed the reasons and circumstances that made him write his first book, saying: The Arab library's lack of books dealing with investigative documentaries was one of the reasons I started writing, and also for the book to be an answer to a question that I have often had since my last year in the university year (What is a documentary film?), followed by another question that I asked myself after years of working with one of the television channels interested in documentaries, and at the project site, specifically on the island of Versailles, which is: (When do we write the script for a documentary film? Is it before or after production?) He pointed out that he preferred to study abroad to find by himself the answers to these questions, through the encyclopedias and books provided by the foreign library on the one hand, and through academic study and meeting with documentary film directors on the other hand, to finally obtain the answers and collect them in an Arabic knowledge book that answers many questions other than his own. Regarding the reason for naming his book "The Naked City", Al-Mousa said: You will find the answer to that in the last four lines of the first page of the book.

Short Scenario Development Laboratory: Investing in the Idea

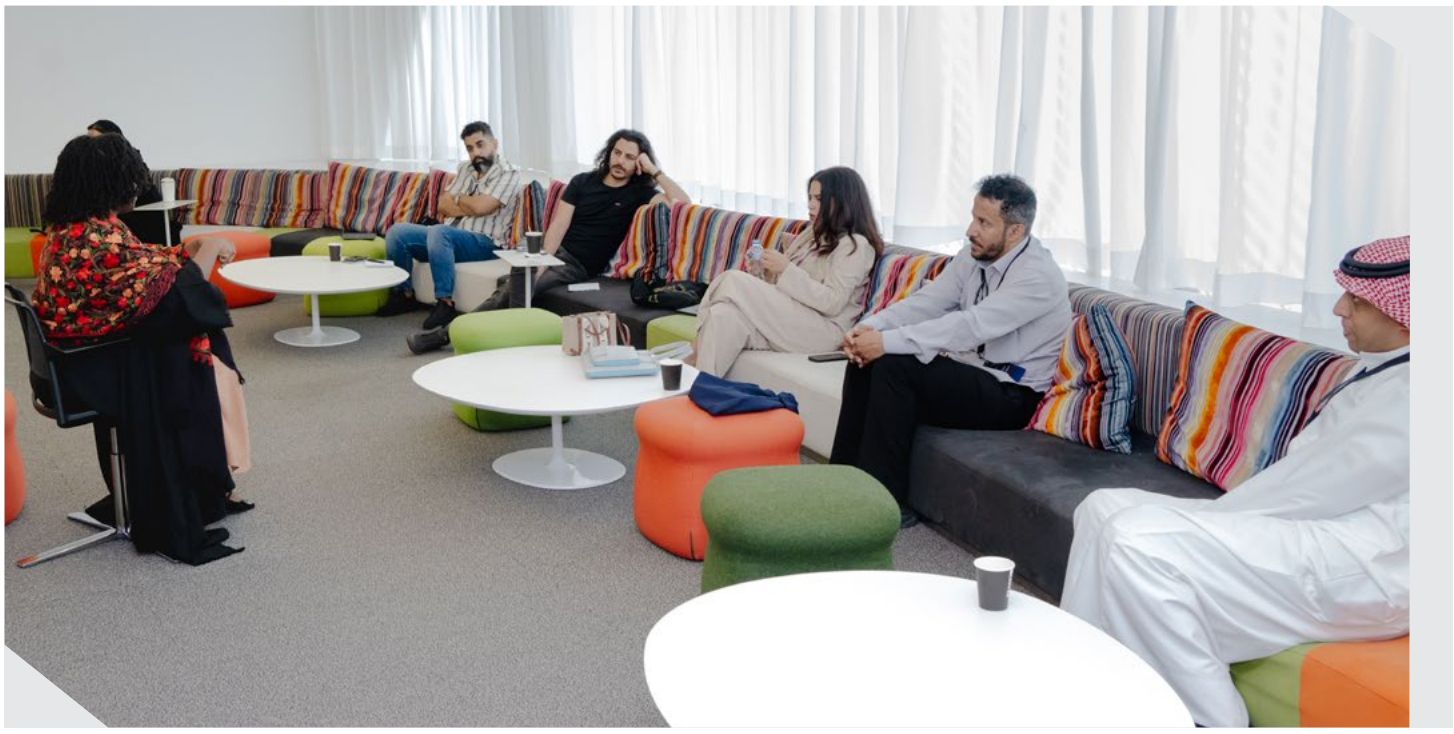

For the purpose of developing the skills of Saudi writers who won the Unexecuted Screenplay Competition, and taking short film scenarios to more solid ground, the Saudi Film Festival, in its tenth session, and under the management of screenwriter and film director Ali Karim, presented the "Short Script Development Laboratory" workshop. Throughout its six days, the laboratory focused on starting from scratch in the script development stage, as it is a sensitive and pivotal stage in film making, where the first idea turns into an important text with complete elements, or nothing. From this initial point, the workshop topics were formed to include: structuring the cinematic dramatic structure, the character of the hero as the center of events, analyzing the character, its history and motivations. Throughout its days, the Short Script Development Laboratory combined theoretical seminars, group work sessions, and individual meetings to provide everything the writer needs during his journey in developing his script, in addition to a dialogue session with the writer and director Hanaa Al-Omair.

Great environment and authentic stories

In an interview with script development coach Ali Karim about the participating scripts and the development laboratory, he said: "The participating scripts are very wonderful and different! From more than 400 scripts submitted for the unexecuted screenplay competition, the jury chose 4 scripts to participate in the script development laboratory" Regarding screenwriters in Saudi Arabia, Karim went on to say: "What I love about Saudi writers is that their stories are authentic, because they work on popular stories, and start telling them from a point that resembles them, going beyond the idea of copying from the surrounding environments.Their stories are real, and truly belong to this wonderful environment". As for the state of screenwriting in Saudi Arabia and the crisis of the absence of good scripts, Ali said: "The script crisis is a global crisis, not just in the Kingdom. Yes, we have a crisis in the absence of a good script, and from here comes our importance as trainers in script development, in being alongside young writers, so that the idea does not die or become corrupted by taking it in another direction far from the author's intention.". Regarding the Saudi Film Festival, Karim concluded his speech by saying: "This festival is the closest to my heart... and this participation in the script development laboratory is the third in a row, and it is what I am very proud of, and my happiness is indescribable when I see completed films, or others in progress that we had previously achieved, that we developed it with its writers in the laboratory over the past years, and I am among those who eagerly await the festival every year, because through our interactions with filmmakers, we were able to form a large family that we look forward to meeting every year... and I hope that the festival will continue so that we can celebrate together its upcoming sessions and achievements."

Impressions of the Saudi Film Festival 10th Edition

Harry Scheld

The 10th anniversary of the Saudi Film Festival was my second time attending as a producer for Saudi director Gigi Hozimah and our company Look At The Wall Productions.

While attending last year to present our feature "That Abandoned Place," I was truly impressed by the quality of films that were showcased, the superior organization of the festival and the hospitality that I experienced there.

This year it is especially meaningful for me to witness this milestone achievement for Saudi cinema. Learning about its history emphasized the pace at which revolutionary, staggering changes to the Kingdom have occurred, particularly in filmmaking. What started out as an underground passion with no platform or outlet for expression has evolved into a growing industry with a unique identity.

As a producer, I've observed that the appetite for film of the Saudi market is much more diverse, so that there is room here for filmmakers to explore different languages of cinema. The festival provides an ambience for both local and international artists to sit in one place and exchange knowledge and ideas, so that the development of cinema in Saudi Arabia does not occur in isolation.

As such, I look forward to seeing what this new industry will achieve on an international stage.

Animation Films... Last of the 10th Edition's seminars

The last scheduled seminar within the activities of the 10th edition of the Saudi Films Festival concluded last night, discussing the topic of animation films, or what is known as "animation" films, in a discussion session that included a group of makers of this type of film and experts in this field.

The seminar, moderated by Afanen Baoweian, director of the film Saleeq, which opened the ninth session shows, included Dr. Mohammed Ghazala, animator Youssef Al-Baqshi, and Executive Producer and Director Ayman Jamal.

Ayman Jamal explained the difference between making a regular film and an animation film, highlighting the significant difficulty involved in animation production, where the average production period can take four and a half years. In contrast, some productions may take more than six years. He added that the entire burden is on the director's shoulders, while other films rely on the actor's character and ability to perform his role.

Dr. Mohammed Ghazala spoke from his perspective as an academic specializing in the filmmaking industry about the principles and standards in film production, indicating that animation films and regular films depend on the same standards and that the difference lies only in the techniques used.

Youssef Al-Baqshi spoke about his experience of entering the field of animation filmmaking, relying on personal skills and self-learning, as he began in this field as a visual artist. He emphasized the importance of academic study for those with the appropriate resources in this field.

The Feature Film Script and Development Journey

The idea comes first, followed by the screenplay as the core of the film. Because the development process represents a pivotal part of the film's journey, the Saudi Film Festival provided an opportunity for the winners of the unproduced screenplay competition to develop their texts through "The Feature Film Script Development Lab," managed by script consultant Dimah Azar. The lab focuses on several aspects during its six-day duration, including clarification of the story's features, its worlds and plot, building characters and their motivations, as well as ways of working on cohesive story elements. The screenplay development Lab brought together theoretical seminars, collective work sessions, individual meetings, and a panel discussion with writer and director Hanaa Al-Omair to provide writers with everything they need during their screenplay development journey.

Because the story comes from a personal, intimate, and authentic place, Ms. Azar, the trainer, emphasized the importance of the author's goal during the screenplay development process by directing writers to be open to the idea of acquiring the services of a script consultant who acts as a mirror reflecting the image inside the writer's mind, identifying the answers within them while still respecting the characteristics of the text, the writer's voice, and leaving the freedom to the writer to choose what they see as their voice text.

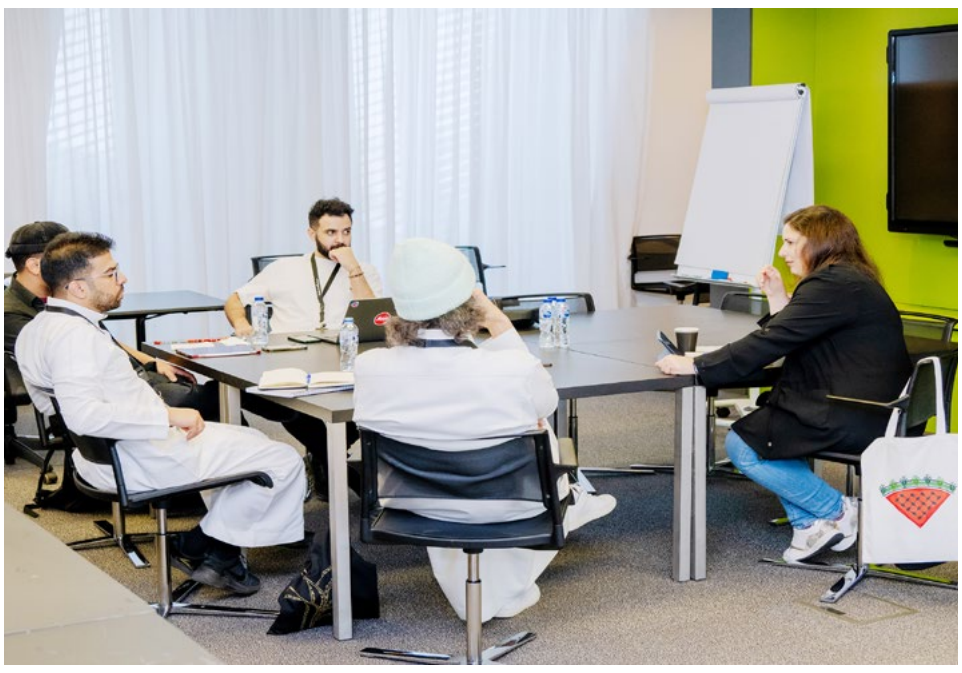

The screenplay, as the cornerstone of films

Ms. Azar participates in the Feature Film Script Development Lab for the third year with a new and different adventure each time. Ms. Azar said, "I have noticed this year that the selected screenplays are more mature compared to those from previous years, and this indicates two things: firstly, that the competition has reached a new level, and hence writers work on solid texts even though they still need development. Secondly, we have reached a more advanced stage of storytelling, with greater diversity from an idea perspective. There is an inexhaustible wellspring of stories and ideas. Yet, it remains linked to writing first, then development, and then converting them into films."

When asked about screenwriting in the Arab world and the absence of adequate texts, as claimed by filmmakers, Azar replied: "Yes, there is a problem. The stage of writing texts and developing the screenplay is still suffering in our Arab world, and there are several reasons for this, including the rush of some filmmakers to shoot the film without making sure that the text has taken the necessary time for development. The film writer must ensure the readiness of their text so that they can share their work with the audience with an open heart."

Regarding the festival, Ms. Azar concluded: "This tenth edition is an important moment in the festival's life. I am glad to see it growing year after year in the right direction, with a complete focus on its main mission of supporting and empowering local voices. This festival is a haven for those voices. As for the texts participating in The Feature Film Script Development Lab this year, I hope to see them as films screened at the festival in the coming years."

Hossam El-Khouly

Underground... Does It Express Saudi Arabia?

In the Old Testament story of Job, a problematic saying goes, «When the morning stars sang together...» This matter of «singing» seemed to be a precise argument to prove the existence of music—perhaps—before the creation existed, an imaginative rhythm that made the morning stars sing, chant, and delight. And because the stars came before humans, according to the same religious discourse, some claim that music existed before human existence.

This prologue provides an excellent context for discussing human obsession with music and perhaps a good starting point for unconditional love, which is often reckless for all the characters presented in the Saudi documentary Underground, which launched the Saudi Film Festival›s 10th edition this year.

The film, directed by Abdulrahman Sandokji, presents ideas and feelings of talented people playing different types of music (rock, jazz, and blues) in the context of a story being told in a sequence of chapters, each with its own theme. Underground brings together several Saudi musicians who started their musical project without external support or even confidence in what they do. They faced society from a somewhat marginalized point of view, and some of them managed to impose their position and re-discover it with the audience again.

It is a good interpretation of the internal discussion about the film as an independent artistic product and a good expression of the Saudi situation today. It was made by young Saudis about the life story of some independent musicians in Saudi Arabia.

All that can be negative about cinema in general, and filmmakers in particular, in many places can be counted as strength for the few films that try to build an industry in Saudi Arabia, putting their foot in new experiments to stand on their areas of strength, which will be exploited later.

There is always some observation taken on the first works, including the many scattered ideas the director tried to articulate loudly through his characters, reaching the broader expression of the goals Saudi Arabia seeks, not just musicians, reaching freedom towards the arts. The film has some quick and rhetorical notes. It also scattered between presenting an extensive collection of material more suitable for several episodes and displaying a little of this material in a short film. It's not entirely investigative but a documentary of the new world in which the country lives.

Many other Saudi and non-Saudi films were available for viewing in the short film competition. The festival was a breathing space for displaying them and bringing out the ideas of their owners. Ten years after the festival's establishment, this film was a significant strength, showing all the underground people who wandered within Saudi Arabia in music, cinema, and literature and slowly moved out from their chosen underground to the whole world afterward.

Perhaps after a number of those «underground» experiments, it becomes possible to take a bolder step and understand later how to avoid the first mistakes in filmmaking and bring it to a more global and widespread arena until every one of those old «underground» people becomes the focus of attention today.

Perhaps that is why the symbolism of relying on music is much better. The first art among the arts, which began before human beings, seems to be a clever interpretation of its central role in our lives that we recapture through these films. Underground is like Saudi Arabia and its ambitions.

Al-Oqaibi: Saudi Cinema is in a Moment of "Smart Follow-up," not Evaluation.

Interview by Abdullah Al-Duhailan

It is not right to reduce Abdullah Al-Oqaibi's experience to the current moment in the cultural scene as a critic active only in literature and cinema. Instead, he has a unique experience among several names from his generation. He started as a creative writer, experimenting with writing short stories and then poetry, and in both fields, he had several publications. After obtaining a PhD in criticism and literature, he has devoted his efforts to serving his academic field. He has published a critical book as part of the Saudi Cinema Encyclopedia titled "The Pen Camera," parts of which were published in articles on the "Meem" film platform. In an interview with Abdullah Al-Dhailan, Abdullah Al-Oqaibi explains his opinions on Saudi film in its early stages and the reasons for his refusal to issue critical judgments at this stage, except for specific cinematic experiences.

The environment and intellectual foundations are essential for issuing judgments commensurate with what is presented on the screen.

" The Tambour of Retribution " combined quality and popular appeal as a Saudi narrative.

- After the launch of screening in Saudi cinema halls, where are we now?

To be precise, we are in a moment of continuous follow-up, not just any but rational follow-up. Therefore, I refuse to describe this stage as an evaluation phase. All those working in the film industry, including writers, directors, photographers, producers, and critics, should watch everything that comes their way. As a critic, I watch everything I can, in all genres, to form an opinion. I have collected a set of names that deserve support, and I believe they are a significant gain from which we will reap outstanding benefits.

- Why do some critics reject evaluating Saudi films at this stage?

This rejection is because film evaluation at this stage is considered unfair. How can I evaluate films when I am still exploring my way in an industry that requires both financial and technical resources? It is essential to recognize that many filmmakers pursue cinema as a hobby to fulfill their artistic aspirations. In contrast, others adopt it because they have seen films that appeal to them and thus assume they could create similar ones. Accordingly, evaluating films scientifically and objectively is complex, and the availability of funding bodies for Saudi cinema is not enough. Still, the environment and intellectual foundations are essential to issue judgments that receive the level of what is presented on screen.

You published a book this year that includes a collection of critical reviews of several Saudi films. In your opinion, which films represent a significant milestone and should be noted?

I believe three films represent a significant milestone in the short history of Saudi cinema. The first is the film "Alhamour," an iconic, successful Saudi film in terms of its commercial performance. No one can deny the considerable turnout it achieved during its screening. The second film, "The Tambour of Retribution," was successful artistically and commercially, combining quality and popular appeal as a Saudi narrative. It was a model film for those wanting artistic and commercial success. Finally, the film "Swan Song" represents artistic excellence, where the elements and tools were integrated based on a professional vision and experience.

- Doesn't the previous answer represent an evaluation of the films, despite your refusal to make critical judgments about Saudi cinema at this stage?

Indeed, it is an evaluation but a thoughtful selection among tens of Saudi films. The makers of these three films have cumulative experience in the field and presented works that have qualified them to overcome the challenges of beginnings. Therefore, we can evaluate their works and what has been presented.

Yilmaz Guney - The Ugly Sultan

Initiated by the Cinema Association, the Saudi Cinema Encyclopedia launched a program that aims to release 100 books during its first year, which starts in May 2024.

As part of this year's diverse range of cinema publications, Egyptian poet and translator Ahmed Zakaria, along with Turkish translator Malak Deniz Ozdemir, presents a translation of the book "Yilmaz Guney - The Ugly Sultan."

Is it fame for activism or art?

The book presents a comprehensive body of knowledge about the Kurdish-Turkish director, screenplay writer, and actor Yilmaz Guney, who was imprisoned multiple times while defending the rights of the oppressed through his films and screenplays. Zakaria says, "I do not hide that I was afraid that this fame is only for political reasons, and not artistic, and that this admiration is due to the legendary stories about his activism."

An artist behind bars

The book reveals significant

milestones in Guney's life (born 1937), starting with his early upbringing in the Turkish city of Adana, his early work in the film industry as a film promoter at the age of 13, and culminating in the advanced stages of his cinematic experience after moving to Istanbul in 1957. It also discusses his experiences with activism and imprisonment and the evolution of his experience playing with the cards of art and politics together.

It is worth mentioning that the translators have many translations between Turkish and Arabic, including "Three and a Half Years with Nazim Hikmet," "The Devil Within Us," "The Unity of Arab and Turkish Music in the Twentieth Century," and "Dear Rude Death." They were also jointly awarded the Ibn Battuta Prize for Travel Literature, in the category of translated journalistic reportage, for their translation of the book "The World is a Big Pot and I am a Ladle" by the writer Aziz Nesin.

A deliberative and semiotic reading of the films that won the Golden Palm award at the Saudi Film Festival (20082023-).

In his new book Palm Grove in the Midnight Hour, Tunisian critic Dr. Ahmed Al-Qasmi opens a window onto a Saudi palm grove rich with films that accompany evening gatherings. He provides a semiotic and deliberative reading of the movie that won the Golden Palm award at the Saudi Film Festival (20082023-).

About Dammam and the beginnings of cinema in the Kingdom

According to Al-Qasmi in the introduction of the book, the beginnings of cinema in Saudi

Arabia, specifically in Dammam, date back to the 1930s, with the distribution and screening of films among the employees of the Arabian American Oil Company (ARAMCO) in the city of Dhahran. Therefore, the birth of the Saudi Film Festival in Dammam cannot be coincident.

9 Golden Palms

Palm Grove at the midnight hour

Regarding the content and chapters of the book, Al-Qasmi says: "We organized the material into an introduction, nine chapters, and a conclusion, and we dedicated each chapter to analyzing the film that won the Golden Palm for the edition numbered after it. We included a reference to the palm grove in its title, and in the introduction, we made a reference to the oasis. We named each chapter a palm tree and the conclusion a harvest for the yield."

It is worth noting that Ahmed Al-Qasmi is a lecturer at the College of Arts, Humanities, and Social Sciences at Manouba University in Tunisia. He specializes in semiotics of visual and literary patterns. Al-Qasmi contributed to two books, "The Documentary Film: Issues and Challenges" and "Arab Documentary Film: An Attempt at Formation." He has also participated in several international film festival juries.

Film Psychology - A brief overview of the psychology of film and its main theories

Among the translated books from English, the Syrian translator Samar Mahfoud presents a book she collected, edited, and chose the title: "Film Psychology - A Brief Overview of the Psychology of Film and its Main Theories."

Film perception mechanism

Mahfoud provides an overview of how our perceptual system deals with differences between mediated visual experiences (cinema and television) and the real world, helping us understand how perception works in both cases. She focuses on three differences between film and reality: motion, editing, and the illusion of continuity. These are based on psychology and modern theories, considered a relatively new field of study and discussion.

Theories of film psychology

In the second chapter of the book, Mahfoud illuminates the most important theories of film psychology since its inception in the first decade of the twentieth century. These theories include Hugo Munsterberg's theory, Rudolf Arnheim's Gestalt or formative

theory, and Richard Gregory's theory of visual perception. She reviews the psychological research achievements on film and its theories since its early beginnings.

It's worth mentioning that Samara Ibrahim Mahfoud was born in Damascus in 1981. She holds a bachelor's degree in environmental sciences from Damascus University and a master's in environmental management from Ca' Foscari University in Venice, Italy. She studied translation for two years at the Faculty of Arts - Translation Department at Damascus University. She authored the book "Joyce's Music," which includes texts and poems by the Irish writer James Joyce, edited and translated by her. She also published many translated and original articles and poems.

It is worth mentioning that the Saudi Cinema Encyclopedia aims to establish a regular program for producing books in Arabic to raise the level of the film industry from non-professional writing to a professional and specialized level. Its publications will be a cornerstone of the infrastructure of the cinema industry in Saudi Arabia, and this year's publications will be from "Jusoor al-Thaqafa Publishing and Distribution House."

Aisha Al-Rifai.. There is no problem in playing new roles, but on one condition

In the Bride of the Red Sea, Jeddah, the beautiful brunette Aisha Al-Rifai was born, and in her subconscious mind there is a voice that always repeats: "I want to be a Saudi female cinematic face fingers pointing at it. My father will be proud of me, then my children,the fruit of my heart, will be proud of me".

Aisha, the little girl, dreamed of all people seeing her, a star standing on stage, or a heroine displaying her performing talents in a cinematic film, short or long, in a major or secondary role. She just wanted to stand out, create and unleash her artistic energies, but the dream collided with the wall of reality which she woke up to the moment she realized it, and she was afraid of her family's opposition to achieving it, so she started postponing it year after year, for many years, until the day came when the windows of her dreams opened wide in front of the people closest to her, her children, then her father, and she received the blessing that she had dreamed of for 20 years.

The dream phone

In 2009, Aisha began her first steps towards realizing the dream, after a phone call she received from director Todd Nims, who watched a video clip of her that she posted on her social media account, to ask her to participate in an interactive theatrical work under the name "House of the Corridors", in a small role, but the surprise was that the director chose her to play a major role in a complex role of a fortune teller who reveals the secrets of cowry. From here, I felt that she had really begun to enter this world after the great trust that the director gave her, especially since the play includes 54 actors, and her role is to connect the scenes with the characters that varied between humans and jinn.

Personality structure and dialect shock

Aisha excelled in embodying her character, which she worked to develop a lot, not relying on what was specified for her in the text. The writer of the text, Lamia Belachri - despite her newness in acting - discussed what she would appear in front of the audience, and she was determined to appear in the clothes in which the fortune tellers of Hijaz were known, and she sewed a bag of her cowary by herself, using the remains of the cloth on which she used to put henna, and even though she is the daughter of a Jeddah, Aisha was surprised by the presence of a Hijazi dialect checker, and she later learned that the work requires special terms used by the people of Jeddah. She herself was learning them for the first time, and yet she mastered them so that her main role was in line with his accent.

Aisha the mother and a mixture of tragedy and comedy

Because Aisha is a mother who loves her motherhood and her privacy among her family members, she agreed to play the role of the mother three times, with different and contrast characters, and she will not refuse - as she puts it - any work that presents her as a mother for the fourth time, but on the condition that the story and character are suitable for her, and she presents tragedy and comedy in her works, she is good at mixing them, and does not object to repeating its characters, because its powerful artistic tools are easily able to color these characters in various possible ways.

International honor and praise

The dream of the beautiful brunette artist did not stop at a certain point, nor a specific place or time. She hugged the sky to take her art to international festivals, and she heard for the first time the applause of audiences she had never known before, but it sent her signals that she was still at the beginning of the road, despite the screening of her film "Light of the Sun" in America, and then at the El Gouna Film Festival in its fifth session in Egypt, In which she received the honor of the jury, and there she cried with joy, then she returned home to receive congratulation personally from the private office of Prince Badr bin Farhan, Minister of Culture.

New works

Aisha is preparing for a film entitled "Al-Trak", and is also waiting for the screening of two other films, the first entitled "The End of the Evening on R Road", and the second entitled "The Senior" with director Ayman Khoja, who gave her full freedom and artistic space to create with what she deems appropriate for her character, and it is the film in which she promises her audience with a completely different characters. Cinema gave her an artistic name and the love of people, but it took from her her social life, and despite that, the ropes of her motherhood remained tight towards her children. She is a mother who loves her motherhood very much and performs her role with all love and dedication. She also declares that she is "housewife" among her family, and she refuses to let servants or anyone to play her pivotal role within her home.